

Distr.: General
19 November 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والسبعون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الثالثة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، 6 تشرين الأول/أكتوبر 2020، الساعة 10:00

الرئيسة: السيدة بوغياي (هنغاريا)

المحتويات

بيان من رئيس الجمعية العامة

مناقشة عامة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

20-13077 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 10:05.

بيان من رئيس الجمعية العامة

للتحديات التي تواجه الأطفال في مجال التعلم من بعد في الأماكن التي تعاني من ضعف الاتصال بالإنترنت.

5 - واستطرد قائلاً إن جماعات المشردين، بمن فيهم اللاجئين والمشردون داخليا، هم مجموعة ضعيفة أخرى تضررت بشدة جراء كوفيد-19. فالظروف المعيشية المزدهمة في مخيمات اللاجئين ومراكز اللجوء جعلت تلك الجماعات أكثر عرضة للإصابة بالفيروس، في حين أن إعادة تخصيص الموارد أثرت سلباً على إمكانية حصول تلك الجماعات على الخدمات الصحية اللازمة. لذا، لدى إبداء التزام جماعي باحتواء كوفيد-19 يجب أن يؤخذ في الاعتبار أيضاً إمكان أن تتسبب الجائحة في مزيد من التشريد.

6 - ورأى أنه في حين يحتل كوفيد-19 بالضرورة الأولوية القصوى، فإن التحديات القائمة في مجال حقوق الإنسان يجب ألا تُتسى. ومن شأن تعزيز الحكم الرشيد واحترام سيادة القانون ومنع انتهاكات حقوق الإنسان أن تدعم التصدي للجائحة بجعل المجتمعات أكثر إنصافاً ومرونة. وكانت اللجنة في طليعة الجهات العاملة على استنباط حلول متمحورة حول حقوق الإنسان للتحديات المشتركة. وسيكون عمل اللجنة خلال الدورة الحالية حيويًا أيضاً من حيث التصدي لتزايد الخطاب العنصري، والكراهية، والوصم، والقبلية النمطية والتضليل الإعلامي التي رافقت هذه الجائحة للأسف.

7 - وختم قائلاً إنه ينبغي لمناقشات اللجنة خلال الدورة الخامسة والسبعين أن تكون مرتكزة على التضامن والوحدة. وينبغي لأعضاء اللجنة أن يتمسكوا بمبادئهم، ويجهدوا للتوصل إلى توافق ويسعوا إلى حلول توفيقية في مداواتهم. وأعرب عن ثقته في أن حقوق ورفاه الأشخاص الذين تخدمهم الأمم المتحدة ستحتل الصدارة في عمل اللجنة، وأنه سيُجرى البحث عن حلول دائمة لمواجهة التحديات الراهنة والمقبلة.

المناقشة العامة (تابع)

8 - السيد دي لا فوينتي راميريس (المكسيك): تكلم أيضاً باسم الأرجنتين، وإسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وإكوادور، وباراغواي، والبرازيل، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيرو، والدانمرك، ودومينيكا، والسلفادور، وغواتيمالا، وفنلندا، وكندا، وكولومبيا، والنرويج، ونيكاراغوا، ونيوزيلندا (مجموعة أصدقاء الشعوب الأصلية)، وقال إن جائحة كوفيد-19 تشكل خطراً جدياً على الشعوب الأصلية في المناطق المدنية والريفية في أنحاء العالم. ويجب أن تسترشد الاستجابات

1 - السيد بوزكير (تركيا)، رئيس الجمعية العامة: قال إنه ينبغي الإشادة باللجنة الثالثة لانتخابها امرأة رئيسة للدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة، وهي اللجنة الرئيسية الوحيدة التي قامت بذلك. وكما سبق له أن ذكر في الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، هناك حاجة إلى مزيد من القيادات النسائية.

2 - وأردف قائلاً إن ما لا شك فيه أن الدورة الخامسة والسبعين ستأثر بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، لا أقله بسبب القيود المفروضة على الاجتماعات بالحضور الشخصي. ومن حسن الحظ أنه يمكن عقد بعض الاجتماعات بالحضور الشخصي لأن الفوائد المحققة من الدبلوماسية المباشرة لا يمكن اعتبارها تحصيلًا حاصلًا. وهنا المكتب على المضي في العمل وفق نموذج عمل مختلط يتضمن عقد اجتماعات بالحضور الشخصي.

3 - ورأى أن هذه الجائحة شكلت تحدياً لا مثيل له في تاريخ الأمم المتحدة الممتد على مدى 75 سنة. وكانت عواقب الجائحة أكثر وضوحاً في ما يتصل بالمسائل المدرجة في جدول أعمال اللجنة، مثل تحقيق المساواة بين الجنسين والنهوض بجدول الأعمال الإنساني مع تركيز على أكثر الفئات ضعفاً. وقد أدت تدابير الإغلاق إلى زيادة العنف العائلي، ما أدى بدوره إلى تفاقم الفجوات الموجودة أصلاً في مجال منع العنف الجنساني والإيذاء العائلي. ويجب أن تكفل خطط المواجهة الوطنية لكوفيد-19 تخصيص موارد إضافية واعتماد تدابير قائمة على الأدلة للتصدي للعنف ضد النساء والفتيات.

4 - ومضى يقول إن كوفيد-19 فاقم أوجه عدم المساواة القائمة أصلاً وهدد بدفع من هم في أقصى الخلف إلى مواقع أكثر ضعفاً. إن أزمة الجوع العالمية تزداد عمقا حيث يُتوقع أن يرتفع عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في البلدان المتضررة من النزاعات أو الكوارث الطبيعية أو الأزمات الاقتصادية من 149 مليون شخص قبل ظهور الجائحة إلى 270 مليوناً ما لم تقدّم المساعدة بشكل عاجل. وتشير التقديرات الأخيرة أيضاً إلى أن أوجه التعطيل المتصلة بكوفيد-19 في الخدمات الصحية والتغذوية الأساسية يمكن أن تؤدي إلى وفاة ما يصل إلى 6 000 طفل يومياً لأسباب يمكن الوقاية منها في الأشهر الستة المقبلة. كما أن تعليم الأطفال معرض للخطر، نظراً

لا سيما حقوق الأشخاص الذين ينتمون إلى أقليات دينية وإثنية، وبخاصة في شينجيانغ والتبت. وقال إن وجود شبكة واسعة من مخيمات ما يسمى "إعادة التنقيف السياسي" في منطقة شينجيانغ يثير قلقاً بالغاً. ووفقاً لتقارير موثوق بها، احتُجز أكثر من مليون شخص بشكل تعسفي في تلك المخيمات كما تزايد عدد التقارير التي تفيد عن انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. وفُرضت قيود شديدة على حرية الدين أو المعتقد، وحرية الحركة وتكوين الجمعيات والتعبير، وعلى ثقافة الأيغور. واستهدفت المراقبة الواسعة الانتشار بشكل غير متناسب الأيغور وأقليات أخرى.

12 - ومضى يقول إن عدداً من أحكام قانون الأمن الوطني في هونغ كونغ لا يتوافق مع الالتزامات القانونية الدولية للصين. فالأحكام التي تسمح بإحالة قضايا معينة للدعاء على أصحابها في الداخل الصيني تثير قلقاً بالغاً. ويجب على السلطات المختصة أن تضمن الحقوق التي يحميها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والإعلان المشترك الصيني-البريطاني بشأن مسألة هونغ كونغ، بما في ذلك حريات التعبير والتجمع والصحافة.

13 - واعتبر أنه ينبغي للصين أن تسمح بوصول فوري ومن دون قيود لمراقبين مستقلين إلى منطقة شينجيانغ بينهم مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان والمكلفون بولايات في إطار الإجراءات الخاصة، وأن تتخذ بشكل عاجل التوصيات الثماني المتصلة بشينجيانغ الصادرة عن لجنة القضاء على التمييز العنصري. ونظراً إلى أوجه القلق إزاء حالة حقوق الإنسان في منطقة شينجيانغ، يجب على جميع البلدان أن تحترم مبدأ عدم الإعادة القسرية. ويجب أيضاً على الصين أن تصون الحكم الذاتي والحقوق والحريات في هونغ كونغ وأن تحترم استقلال القضاء في هونغ كونغ.

14 - السيد أكرم (باكستان)، تكلم أيضاً باسم الاتحاد الروسي، وإريتريا، وأفغانستان، والإمارات العربية المتحدة، وأنتيغوا وبربودا، وأنغولا، وأوغندا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، والبحرين، وبنغلاديش، وبوروندي، وبيلاروس، وتوغو، والجزائر، وجزر القمر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجنوب السودان، وجيبوتي، ودولة فلسطين، ودومينيكا، وزمبابوي، وسري لانكا، والسودان، والصومال، والصين، والعراق، وغابون، وغامبيا، وغرينادا، وغينيا، وغينيا الاستوائية، وغينيا - بيساو، والفلبين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، والكاميرون، وكمبوديا،

لكوفيد-19 بالمساواة وعدم التمييز والإدماج كما ينبغي للشعوب الأصلية أن تشارك في تصميم تلك الاستجابات وفي تنفيذها وتقييمها. ويجب على الدول أن تعمل مع الشعوب الأصلية لضمان حصولها بشكل كاف على الرعاية الصحية والأدوية واللقاحات والمعدات الطبية. كما أن الاعتراف بدور التحصين الشامل ضد كوفيد-19 باعتباره إحدى المنافع العامة العالمية بشكل خطوة حيوية. ويجب على الدول والمنظمات الدولية أن تزود الشعوب الأصلية بمعلومات كافية وموثوق بها يسهل الوصول إليها بطريقة ملائمة ثقافياً، بما في ذلك من خلال استخدام لغات الشعوب الأصلية. ويجب اتخاذ تدابير لمنع كل أشكال التمييز والعنف، لا سيما ضد نساء وفتيات الشعوب الأصلية.

9 - وقال إن دورات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية لعام 2020 أُرجئت بسبب الجائحة، في حين أن منظمات الشعوب الأصلية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عانت قيوداً في قدرتها على الوصول. وفي سياق الجائحة، تعذر إجراء كل المشاورات مع ممثلي ومؤسسات الشعوب الأصلية وفقاً لقرار الجمعية العامة 321/71. لذا طلبت منظمات الشعوب الأصلية إلى الجمعية، بدعم كامل من المجموعة، أن ترجئ إلى الدورة السادسة والسبعين نظراً في التدابير الأخرى الممكنة لتعزيز مشاركة الشعوب الأصلية في اجتماعات هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن القضايا التي تمسها.

10 - ورأى أن النهوض بحقوق الشعوب الأصلية أيضاً يستلزم حماية المدافعين عن حقوق الإنسان من الشعوب الأصلية. وسيكون عمل اللجنة حيويًا في كفالة التحضير الكافي للعقد الدولي للغات الشعوب الأصلية، الذي سيبدأ في عام 2022. فاللغات تتدثر في جميع أنحاء العالم بمعدل ينذر بالخطر، ويجب اتخاذ إجراءات عاجلة للحفاظ على لغات الشعوب الأصلية وإنعاشها والترويج لها.

11 - السيد هيوستن (ألمانيا): تكلم أيضاً باسم إسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وألبانيا، وأيرلندا، وأيسلندا، وإيطاليا، وبالاو، وبلجيكا، وبلغاريا، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وجزر مارشال، والدانمرك، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وفرنسا، وفنلندا، وكرواتيا، وكندا، ولافتيا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، وليختنشتاين، ومقدونيا الشمالية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموناكو، وناورو، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهايتي، وهندوراس، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان وقال إنه يجب على الصين أن تحترم حقوق الإنسان

الادعاءات التي لا أساس لها ضد الصين والتدخل المستند إلى دوافع سياسية وتحيز.

16 - السيد العتيبي (الكويت): تكلم أيضا باسم عُمان وقطر، فقال إن البلدان الثلاثة ملتزمة التزاما كاملا بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في جميع أنحاء العالم، بما يتماشى مع القانون الدولي والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك مبدأ المساواة في السيادة بين الدول. وقد أصبح هذا العمل أكثر إلحاحاً من جراء انتشار النزاعات المسلحة، والاضطهاد، والإرهاب، والتعصب الديني وغيره من أشكال التعصب. ويجب على المنظمة أن تعالج قضايا حقوق الإنسان بطريقة موضوعية وبناءة وشفافة وغير انتقائية وغير مسببة، تحترم سيادة الدول وتمتنع عن التدخل في شؤونها الداخلية.

17 - وأضاف قائلاً إن لجميع الدول الحق الأساسي في تحقيق التنمية؛ والقضاء على الفقر والامية والمرض؛ ومكافحة الإرهاب وحماية شعوبها. إن آفة الإرهاب العالمية لا لون لها ولا دين ولا عرق، ويجب مكافحتها؛ بيد أن تدابير مكافحة الإرهاب لا تعفي الأطراف من مسؤولياتها بموجب الميثاق والقانون الدولي وصكوك حقوق الإنسان ذات الصلة. وهذه الالتزامات تشمل الامتثال لمبادئ التمييز والتناسب والاحتراز.

18 - ومضى يقول إن البلدان الثلاثة تحت الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية على تفضيل الحوار وتبادل وجهات النظر عند مناقشة المسائل المتصلة بحقوق الإنسان من أجل تحقيق أفضل النتائج ومعالجة الأسباب الجذرية للخلافات في الرأي. وأخيراً، وسعيًا إلى زيادة فهم حقوق الإنسان، ينبغي تقييم الظروف المحلية لأي بلد بطريقة تحترم التنوع الثقافي والديني، كما ينبغي تعزيز أطر التعاون الدولي البناء في مجال حقوق الإنسان.

19 - السيد جانغ جون (الصين): قال إن الصين ترفض رفضاً قاطعاً خطاب وسلوك عدد من البلدان هي الولايات المتحدة وألمانيا والمملكة المتحدة، التي تتعمد للأسف تسييس قضايا حقوق الإنسان ونشر المعلومات المضللة. كما أنها تتال من مصداقية الصين وتتدخل في شؤونها الداخلية. إن إنجازات الصين في مجال تنمية حقوق الإنسان تحظى باعتراف واسع النطاق. فقد اعتمدت الصين تدابير فعالة، بتأييد لا يترزع من الشعب الصيني بأسره، لمكافحة الإرهاب، وصون الأمن الوطني، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وللبلدان النامية الحق في الدفاع عن سيادتها وتحقيق التنمية وضمان أمنها.

وكوبا، والكونغو، ومدغشقر، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، وموريتانيا، وموزامبيق، وميانمار، ونيبال، والنيجر، ونيكاراغوا، واليمن، فقال إن عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة مبدأ هام مكرس في ميثاق الأمم المتحدة وقاعدة أساسية في العلاقات الدولية. وأضاف أن منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة جزء لا يتجزأ من الصين، وشؤونها هي من الشؤون الداخلية للصين، الأمر الذي لا يبرر أي تدخل من جانب قوى أجنبية. إن هذه البلدان تؤيد تنفيذ لسياسة "بلد واحد بنظامين" التي تنتهجها الصين في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة. وعليه فإن سن الصين قانون الأمن القومي في هونغ كونغ إجراء مشروع لضمان تمتع هونغ كونغ بالرخاء والاستقرار على المدى الطويل. ويمكن ممارسة الحقوق والحريات المشروعة لسكان هونغ كونغ على نحو أفضل في بيئة آمنة.

15 - السيدة رودريغيس أباسكال (كوبا): تكلمت أيضا باسم الاتحاد الروسي، وإريتريا، والإمارات العربية المتحدة، وأنغولا، وأوغندا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وباكستان، والبحرين، وبوروندي، وبيلاروس، وتوغو، وجزر القمر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجنوب السودان، ودولة فلسطين، ودومينيكا، وزمبابوي، وسري لانكا، والسودان، والصين، والعراق، وغابون، وغرينادا، وغينيا، وغينيا الاستوائية، وغينيا - بيساو، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، والكاميرون، وكمبوديا، والكونغو، وكيريباس، ومدغشقر، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، وموزامبيق، وميانمار، ونيبال، ونيكاراغوا، واليمن، فقالت إنه ينبغي تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها بالحوار والتعاون البنائين، وبنبغي إبداء معارضة شديدة لتسييس قضايا حقوق الإنسان والكيل بمكيالين. وأضافت قائلة إن حكومة الصين تتبع فلسفة محورها الناس في النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. فقد اعتمدت، على نحو جدير بالثناء، سلسلة من التدابير، وفقا للقانون، رداً على تهديدات الإرهاب والتطرف من أجل حماية حقوق الإنسان لجميع المجموعات الإثنية في شينجيانغ. ولم ينفذ أي هجوم إرهابي في شينجيانغ خلال السنوات الثلاث الماضية. وحافظت حكومة الصين على الانفتاح والشفافية بدعوة أكثر من 1 000 دبلوماسي ومسؤول من المنظمات الدولية وصحافيين وشخصيات دينية إلى زيارة شينجيانغ. ودعت أيضاً مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وكان الجانبان على اتصال بشأن هذه المسألة. ولا بد من احترام الحقائق في ما يتعلق بشينجيانغ وتجنب

23 - ورأى أنه يجب ألا تؤدي الاستجابات لكوفيد-19 إلى تفاقم أوجه عدم المساواة القائمة بين الجنسين. فقد ارتفع العنف العائلي بمعدل ينذر بالخطر في جميع أنحاء العالم واستمرت ممارسة العنف الجنساني بلا هوادة خلال الجائحة والإغلاق الشامل. وفي أيلول/سبتمبر 2020، قدمت حكومته ثلاثة مشاريع قوانين تتعلق بالعنف الجنساني، وهي مشاريع ترمي إلى سد الثغرات التي تسمح لمركبي تلك الجرائم بالالتفاف على العدالة وتقلل حقوق النساء والأطفال في جنوب أفريقيا.

24 - ومضى يقول إن كوفيد-19 أظهر بشكل غير قابل للجدل أن التمييز العنصري يشكل تحدياً مستمراً لحقوق الإنسان في كل بلد. وفي جميع المناطق، كان السكان المتحدرون من أصل أفريقي وسكان الأقليات والشعوب الأصلية وديمو الجنسية والمهاجرون واللاجئون وطالبو اللجوء متضررين بشكل غير متناسب من هذه الجائحة. وتقع على عاتق الدول الأعضاء المسؤولية الرئيسية عن مواجهة التمييز وخطاب الكراهية، وينبغي اتخاذ إجراءات فورية ضد العنصرية في جميع البلدان. وستؤيد جنوب أفريقيا مقترحات مجموعة الـ 77 في سياق الذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان.

25 - وقال إن جنوب أفريقيا تؤكد من جديد التزامها القوي بسياسة صين واحدة، وإنها تأمل في أن تجرى جميع المناقشات المتعلقة بهونغ كونغ وشينجيانغ في إطار احترام سيادة الصين وسلامتها الإقليمية.

26 - السيد فافر (سويسرا): قال إن بلده يؤيد تأييدا كاملا دعوة الأمين العام إلى العمل من أجل حقوق الإنسان. إن جميع التدابير المتخذة في سياق كوفيد-19 يجب أن تحترم مبادئ الشرعية والضرورة والتناسب وعدم التمييز. ويجب أن تكون منظمات المجتمع المدني والمدافعون عن حقوق الإنسان والصحافيين، الذين يؤدون دورا أساسيا في مكافحة الجائحة، قادرين على القيام بعملهم بحرية، دون خوف من الانتقام.

27 - ورأى أن تعزيز التعاون عبر الركائز الثلاث لعمل الأمم المتحدة وقدراتها في مجال الوقاية لا يزال من الأولويات بالنسبة لسويسرا. وفي هذا الصدد، رحبت سويسرا بخطة العمل المشتركة بين مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومكتب دعم بناء السلام. كما واصلت سويسرا دعم إصلاحات الأمين العام وتنفيذها. وقد أعربت سويسرا عن سرورها لقيامها، مع المغرب، بتيسير عملية استعراض مركز نظام الهيئات المنشأة بموجب المعاهدات، التي أكدت من جديد ضرورة تعزيز أداء النظام. وينبغي لركيزة حقوق الإنسان أن تتلقى الموارد اللازمة من الميزانية العادية لتمويل جميع ولاياتها بالكامل.

20 - ورأى أن الولايات المتحدة لا تستطيع التستر على سجلها الضعيف في مجال حقوق الإنسان بتوجيه اتهامات إلى الصين. فقد توفي أكثر من 200 000 أمريكي بسبب كوفيد-19. لذا، حري بحكومة الولايات المتحدة أن تعالج المرضى وتتخذ الأرواح عوض نشر فيروسها السياسي والتسبب في المتاعب في جميع أنحاء العالم. وينبغي للجنة أن تناقش التمييز العنصري والعنف المنهجين في النظام القضائي ونظام إنفاذ القانون في الولايات المتحدة وأن تعتمد مشروع قرار بشأن هذه المسألة. كما ينبغي للولايات المتحدة أن تكف عن ارتكاب جرائم الحرب وأن تقي بالتزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان بحسن نية. لقد انسحبت الولايات المتحدة من مجلس حقوق الإنسان، ورفضت التصديق على معاهدات حقوق الإنسان، وفرضت عقوبات على المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، وفرضت جزاءات من جانب واحد على بلدان أخرى. وفي تجاهل للحقيقة ومخالفة للعدالة، كانت ألمانيا والمملكة المتحدة وبلدان أخرى قليلة تسيء إلى التعاون من خلال تطبيق معايير مزدوجة وحثو حذو الولايات المتحدة وكأنها متواطئة معها.

21 - وأكد أن الصين تعلق أهمية كبيرة على حماية حقوق الإنسان وتعزيزها بنهج يركز على الناس. فقد انتشلت الصين أكثر من 800 مليون شخص من براثن الفقر وحققت انتصارات كبيرة في مكافحة كوفيد-19 وأرست نظاما قانونيا سليما لحماية حقوق الإنسان. ودأبت الصين على صون سيادتها الوطنية وأمنها ومصالحها الإنمائية، سواء في تعزيز تنمية مناطق مثل شينجيانغ أو الحفاظ على الرخاء والاستقرار في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة.

22 - السيد مابهونغو (جنوب أفريقيا): قال إن حكومته، بغية التصدي للآثار السلبية الناجمة عن كوفيد-19، أعادت ترتيب أولويات تخصيص الأموال في إطار الميزانية الحالية لتلبية الاحتياجات الملحة لأكثر الناس ضعفا، بما في ذلك زيادة فرص الحصول على الإغاثة الغذائية ومنح هبات خاصة بكوفيد-19 تُدفع لمدة ستة أشهر. ويجب اتخاذ تدابير عاجلة لتعزيز برامج الحماية الاجتماعية من أجل حماية الفئات الأكثر ضعفا من الآثار الصحية المترتبة على كوفيد-19 وتداعياته الاجتماعية والاقتصادية. وينبغي اتخاذ ترتيبات خاصة لحماية حقوق الفئات الضعيفة، بما في ذلك اللاجئون وطالبو اللجوء والمشردون الذين قد لا يحصلون على السلع الأساسية، بما فيها الغذاء والماء والرعاية الصحية.

- 28 - واعتبر أن خطة العمل السويسرية لإلغاء عقوبة الإعدام عالمياً أكدت هدف البلد المتمثل في الاضطلاع بدور قيادي في حركة الإلغاء العالمية. وسيكون الوقف الاختياري العالمي خطوة أولى نحو إلغاء هذه العقوبة على الصعيد العالمي.
- 29 - وأضاف أن الحقوق الفردية في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي هي حقوق أساسية لديمقراطية حيوية ولتعايش سلمي. ويتسجل عدد قياسي من المظاهرات في جميع أنحاء العالم في عامي 2019 و 2020، يجب على الدول أن تضمن احترام حقوق الإنسان في هذا السياق. وينبغي ألا تُستخدم التدابير الصحية خلال هذه الجائحة كذريعة لتبرير فرض قيود لا مبرر لها على تلك الحقوق.
- 30 - وأردف قائلاً إنه يجب الاعتراف بالدور الأساسي الذي أدته المرأة خلال جائحة كوفيد-19. ورغم الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين والذكرى العشرين لقرار مجلس الأمن 1325 (2000)، فإن الاعتراف بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية والإنجازات الدولية في هذا المجال كانت موضع شك. لذا ينبغي للذكرى السنوية لهاتين المناسبتين أن تكون فرصة لتعزيز الالتزام بتحقيق المساواة بين الجنسين في جميع أنحاء العالم.
- 31 - السيد غفور (سنغافورة): قال إنه يجب تعزيز التعاون الدولي لضمان الحصول على اللقاحات للجميع بتكلفة معقولة وعادلة ومنصفة. وتحقيقاً لذلك، ينبغي للبلدان أن تتبع نهجاً متعدد الأطراف، لا نهجاً انفرادياً يسمح لبعض البلدان باحتكار الحصول على اللقاحات. وقال إن سنغافورة تؤيد دوراً قوياً للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية في هذا الصدد.
- 32 - واعتبر أنه لا يحق لأي بلد أو مجموعة من البلدان فرض آرائها في ما يتعلق بحقوق الإنسان على بلدان أخرى، ويجب ألا تُستغل الجائحة كفرصة للقيام بذلك. وينبغي ألا تُستخدم اللجنة كمنبر لتقديم مشاريع قرارات تفرض آراء مجموعة واحدة من البلدان على بلدان أخرى. وردا على عرض مشاريع القرارات هذه، قال إن وفده سيؤكد مجدداً بقوة الحقوق السيادية لجميع البلدان في تحديد أنظمتها القانونية والسياسية. وستحافظ سنغافورة خلال الدورة الحالية على نهجها الثابت في معارضة القرارات الخاصة ببلدان محددة، التي تملئها اعتبارات سياسية لا اعتبارات تتعلق بحقوق الإنسان. إن ممارسة بعض الدول الأعضاء المتمثلة في إصدار بيانات مشتركة لاستهداف سياسات بلدان أخرى والتدخل في شؤونها الداخلية هي ممارسة تزرع الشقاق وتحقق عكس المرجو منها؛ وهي لم تتشع الثقة أو تساعد على حل القضايا
- الأساسية. وينبغي القضاء على استخدام التدابير الاقتصادية القسرية الانفرادية لأن هذه التدابير تعوق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان النامية وتعرق استجابتها للجائحة. لقد اتبعت سنغافورة نهجاً متسقاً ومبدئياً ضد التدابير القسرية الانفرادية لأنها تقوض العملية المتعددة الأطراف ولا تساعد في إيجاد حلول سياسية.
- 33 - واستطرد قائلاً إن نهج سنغافورة المتبع إزاء التنمية الاجتماعية وحقوق الإنسان حقق فوائد ملموسة لشعبها، وهو ما انعكس في احتلالها مرتبة رفيعة في دليل التنمية البشرية الذي يصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ومع ذلك، فإن الحكومة تسعى باستمرار إلى تحسين سياساتها وأنظمتها، بإبلاء الأولوية القصوى لحماية النساء والأطفال والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة. وعلى الصعيد الدولي، مثلت سنغافورة مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ بصفتها نائبة لرئيس مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وبادرت سنغافورة إلى العمل على إصدار بيان مشترك بشأن الحاجة إلى استجابة شاملة للإعاقة في إطار مواجهة كوفيد-19 أيدته 146 دولة من الدول الأعضاء.
- 34 - السيد مافرويانيس (قبرص): قال إن تركيا ترتكب انتهاكات واسعة النطاق وموثقة جيداً لحقوق الإنسان في بلده منذ عام 1974، وإن قبرص ستواصل استرعاء الانتباه إلى هذه الانتهاكات إلى أن يتم التصدي لها. فقد سُردت ثلث القبارصة اليونانيين نتيجة للعدوان المسلح الذي شنته تركيا، وهم ما زالوا محرومين من الحق في العودة إلى مواطنهم الأصلية وبيوتهم وممتلكاتهم. إن تركيا تطبق هندسة ديمغرافية في المناطق الواقعة تحت احتلالها في قبرص، بعدما نقلت آلاف المستوطنين الأتراك إلى هناك منذ عام 1974، وهي جريمة حرب بموجب القانون الدولي الإنساني. ويعاني القبارصة اليونانيون والموارنة المحصورون في تلك المناطق والذين ما زالوا يعيشون تحت الاحتلال من انتهاكات يومية لحقوق الإنسان والحريات الأساسية. وتقوم تركيا حالياً بخطوات لتوطين منطقة فاروشا المسورة بما يتعارض مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.
- 35 - ومضى يقول إنه لم يتم العثور على أكثر من نصف الأشخاص المفقودين البالغ عددهم 2 001 شخص أو التعرف عليهم وإعادتهم إلى أسرهم. إن قبرص تكرر تأكيد طلبها إلى الدول إبراز أي معلومات لديها في هذا الصدد. وينبغي لتركيا أن تزود اللجنة المعنية بالمفقودين في قبرص بالمعلومات ذات الصلة والوصول دون عوائق إلى جميع المناطق لإجراء الحفريات ونبش الجثث. إن التراث الثقافي والأثري والديني الغني في قبرص المحتلة يتعرض للنهب والتخريب

الذي اتخذته حكومة تركيا مؤخرًا بتحويل آيا صوفيا، وهي موقع ذو طابع وقيمة عالميين بارزين، إلى مسجد.

40 - واستطردت قائلة إن عملية النهوض المتسارعة بحقوق الإنسان على الصعيد العالمي سارت جنباً إلى جنب مع تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على نحو مراعٍ للمنظور الجنساني. ولا يمكن بناء مجتمعات ديمقراطية قادرة على الصمود والاستدامة ومطبقة للمساواة بين الجنسين للأجيال المقبلة إلا بتوجيه جهود مشتركة ومنسقة في هذا الاتجاه.

41 - السيد كاراسو (كوستاريكا): قال إن بلده استخلص ثلاثة دروس هامة من جائحة كوفيد-19، هي: الأهمية المركزية لصحة الإنسان وضرورة الاستثمار في النظم الصحية الشاملة القائمة على التضامن والمحافظة عليها؛ وضرورة حماية الفئات الأكثر ضعفاً؛ والحاجة الملحة إلى وضع استجابة متعددة المستويات للالتزامات المتعددة التي تواجه العالم، بما فيها تغير المناخ. وعلى هذا الأساس، دعت كوستاريكا إلى إحداث تحول نموذجي نحو المنافع العامة العالمية الاستراتيجية، والأمن البشري، والمساواة بين الجنسين، والهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، والاعتراف بالتمتع ببيئة صحية ومتوازنة إيكولوجياً كجزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان.

42 - وأضاف قائلاً إن أزمة كوفيد-19 أبرزت أهمية مضاعفة الجهود نحو التنمية الاجتماعية، بما في ذلك عن طريق الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم الشامل الجيد، وتصميم نظم حماية اجتماعية قوية، والتعامل مع أوجه التقدم التكنولوجي بشكل شامل لصالح جميع البشر. ويجب حماية ودعم من يمارسون حقهم في الإبلاغ أو الاحتجاج أو الدفاع عن حقوقهم. وينبغي لحماية الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والمجتمع المدني أن تشكل أولوية في سياق التصدي للجائحة. ولن تتسنى العودة من الأزمة إلا بفضل تنوع في الأصوات والتزام بالتضامن والوحدة.

43 - ورأى أنه ينبغي تعزيز الروابط بين اللجنة ومجلس حقوق الإنسان بغية تحسين أساليب العمل. وينبغي تحسين وتبسيط تقرير المجلس المقدم إلى الجمعية العامة. كما ينبغي المضي في الممارسة التي بدأتها رئاسة الدورة الرابعة والسبعين للجمعية المتمثلة في إجراء حوار مفتوح مع المجتمع المدني والاستماع إلى مطالبه ومقترحاته.

44 - السيد سيميياكولا (زامبيا): قال إن بلده أحرز تقدماً ملحوظاً في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات منذ اعتماد

والتدمير منذ عام 1974، ولا يزال مصير العديد من الكنوز التاريخية مجهولاً. والتغيير الأخير في وضع آيا صوفيا في اسطنبول، وهي أحد أهم مواقع التراث العالمي، هو محل شجب ويدل على تجاهل تركيا للقيم الثقافية والدينية.

36 - وأكد أن قبرص، رغم الاحتلال المستمر، ستواصل حماية وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع القبارصة، وفقاً للمعايير الأوروبية والدولية، وهي تتطلع إلى أن تتمكن قريباً من ذلك في بلد معاد توحده.

37 - السيدة ثيوفيلي (اليونان): قالت إن حقوق الإنسان عُمت في كل السياسات الوطنية في بلدها. وتنفذ الحكومة خطة سياساتية شاملة ومتسقة ذات منظور جنساني في مواجهة جائحة كوفيد-19، بهدف بناء جسر نحو واقع جديد يستند إلى قرارات قائمة على العلم. ولا تزال الجهود والموارد تُبذل لإدارة أزمة الهجرة واللجئين غير المسبوقة، التي لا تزال تؤثر تأثيراً غير متناسب على اليونان، في حين تسعى الحكومة جاهدة إلى استضافة المهاجرين وطالبي اللجوء القادمين بأكثر الطرق إنسانيةً ولياقةً.

38 - ورأت أنه رغم العدد الكبير من قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة والأحكام ذات الصلة الصادرة عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، فإن انتهاكات حقوق الإنسان والحريات الأساسية لشعب قبرص لا تزال مستمرة. إن مسألة الأشخاص المفقودين البالغة الحساسية تهم اليونان كثيراً بالنظر إلى العدد الكبير من المواطنين اليونانيين المفقودين. والتدابير التي اتخذتها تركيا في السنوات الأخيرة في ما يتعلق بالحقوق التعليمية والدينية للأشخاص المعزولين الذين يعيشون في الجزء المحتل من الجزيرة جاءت متأخرة جداً. كما أن الخطط الأخيرة لتركيا والقبارصة الأتراك لفتح مدينة فاروشا المسوّرة تشكل انتهاكاً مباشراً لقرارات مجلس الأمن، بما فيها القراران 550 (1984) و 789 (1992). إن اليونان تؤيد تأييداً تاماً الجهود التي تقودها الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى تسوية شاملة وقابلة للاستمرار لقضية قبرص، على أساس قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وعلى أساس الامتثال التام لتشريعات الاتحاد الأوروبي.

39 - وأضافت تقول إنه ثمة مسألة أخرى تثير قلقاً بالغاً هي تعرّض تراث قبرص الثقافي والمسيحي للنهب والتدمير على نطاق واسع في المناطق المحتلة. إن اليونان تشاطر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والاتحاد الأوروبي وغيرهما شواغلها بشأن القرار

وتمكين الشباب من المشاركة الكاملة في إعادة بناء الاقتصاد على نحو أخضر ومستدام.

49 - وقالت إن بوتان أيدت البيان المشترك الذي يؤيد موجز السياسات الذي تقدم به الأمين العام بشأن أثر كوفيد-19 على كبار السن. فقد تلقى كبار السن في بوتان، بصفتهم أفراداً في المجتمع، اهتماماً موجهاً أثناء تفشي الجائحة. وسجلت وزارة الصحة جميع من هم فوق سن الستين لضمان إيلاء الأولوية لاحتياجاتهم وتمكينهم من الوصول إلى خدمات شخصية محددة لهم. وسيكون كبار السن، إلى جانب مزاولي مهن الرعاية الطبية والعاملين في الخطوط الأمامية والأطفال دون سن الثانية، أول من سيتلقى لقاحات الإنفلونزا من خلال برنامج تدعمه الحكومة، سيجري تنفيذه في جميع أنحاء البلد في المستقبل القريب. وإقراراً بأن أحداً لا يمكن أن يكون في مأمن حتى يصبح الجميع في مأمن، انضمت بوتان إلى المرفق العالمي للحصول على لقاح كوفيد-19 (COVAX). وبمجرد توافر هذا اللقاح، الذي يظل السبيل الوحيد للخروج من الأزمة الحالية، يجب الاعتراف به كواحد من المنافع العامة العالمية.

50 - السيد فالتيسون (آيسلندا): قال إنه في ظل القيود وتدابير الإغلاق الشاملة في المجتمعات للتصدي للجائحة المتفشية، تزايد العنف الجنساني والعنف ضد الأطفال. وقال إن حماية الأطفال من العنف كانت أولوية بالنسبة لحكومته، التي طالما أكدت على أهمية توفير الخدمات والاستجابة المناسبة في الحالات التي يُعتقد أن الأطفال كانوا فيها ضحايا للعنف الجنسي أو غيره من أشكال العنف الخطيرة. وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية، وضعت آيسلندا إطاراً مرعياً للأطفال ومتعدد الوكالات للتصدي لإساءة معاملة الأطفال، يعرف باسم بيت الطفل النموذجي، وقد بدأ العمل به في نحو 20 بلداً.

51 - وأضاف أن آيسلندا ملتزمة بالدفاع عن حقوق الإنسان للمرأة وحريةها الإنجابية، وهي قلقة من تزايد التحديات التي تواجهها القواعد والمعايير الدولية الراسخة، حتى تلك التي تم الاتفاق عليها جماعياً في إطار أهداف التنمية المستدامة. ومن دواعي القلق بوجه خاص المحاولات المتجددة الرامية إلى عكس وجهة الخطاب المتعلق بالحقوق في التحكم بالجسد، والتتقيف الجنسي الشامل، والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، والعنف الجنساني.

52 - وأردف قائلاً إن دراسة حديثة أجرتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أظهرت أن آيسلندا تتصدر قائمة القبول الاجتماعي للمثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية

إعلان ومنهاج عمل بيجين، بما في ذلك سن قانون المساواة والإنصاف بين الجنسين في عام 2015 ووضع السياسة الوطنية الخاصة بالطفل. وزامبيا هي من البلدان القليلة في المنطقة التي أنشأت محاكم سريعة لضمان زيادة فرص وصول ضحايا العنف الجنساني إلى العدالة. كما أنشأت مراكز متعددة الخدمات تقودها القرى ومرافق صحية متكاملة لتقديم خدمات الدعم الشاملة إلى ضحايا العنف الجنساني.

45 - وأضاف أن حكومته تواصل العمل مع الزعماء التقليديين في البلد لإصلاح التقاليد والعادات التي تديم زواج الأطفال. وأعطت الأولوية للتحاق الفتيات بالمدارس ويقائهن فيها كخطوة حاسمة في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة اقتصادياً. وساعدت سياسة الحكومة الداعمة للعودة إلى العمل في الحد من شيوع زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري؛ وسُمح للفتيات الحوامل بالجلوس لاجتياز امتحاناتهن أو بأخذ إجازة من دراستهن لمدة سنة.

46 - وأضاف قائلاً إن حكومته، في إطار جهودها لخفض مستويات الفقر في الأسر المعيشية، تواصل توسيع نطاق برامج الحماية الاجتماعية. كما واصلت الحد من الضعف المرتبط بانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وانخفض معدل وفيات الأمومة من 398 حالة وفاة لكل 100 000 مولود حي في عام 2014 إلى 278 في عام 2018.

47 - السيدة شيرينغ (بوتان): قالت إن بلدها يشعر بقلق بالغ إزاء آثار جائحة كوفيد-19 التي تهدد بتعميق أوجه عدم المساواة، وبعكس مسار التنمية الاجتماعية، وإعاقة تمتع الفئات الأكثر ضعفاً تماماً بحقوق الإنسان والحريات الأساسية. وفي نيسان/أبريل 2020، أيدت بوتان البيان المشترك المؤيد لدعوة الأمين العام بشأن العنف الجنساني وكوفيد-19. ويجب أن تظل الآثار والاحتياجات المتميزة بين الجنسين هي التي توجه استراتيجيات الإنعاش. وقالت إن حكومتها تعطي الأولوية لتنفيذ خطة طوارئ بشأن نوع الجنس وحماية الطفل، وهي خطة ستستند إلى نتائج تقييم معمق لأثر الجائحة على النساء والأطفال.

48 - ورأت أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تسترشد باستراتيجية الأمم المتحدة للشباب وأن تسعى إلى تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، بشأن ضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف، في ضوء الاضطرابات الشديدة التي تسببها الجائحة. وتضمنت خطة الحكومة للتعافي من كوفيد-19 استراتيجيات لزيادة مهارات القوى العاملة الشابة وإعادة تطوير مهاراتها، بهدف الحد من البطالة المتفاقمة بين الشباب

والتمييز الهيكلي، وكبح كراهية الأجانب وخطاب الكراهية، أمران حيويان لمواجهة العدد المتزايد من هذه الجرائم.

57 - السيدة أرغا (إثيوبيا): قالت إن دور الأمم المتحدة في منع انتهاكات حقوق الإنسان وضمان تعزيزها محوري. ويجب على أجهزة الأمم المتحدة وهيئاتها ذات الصلة أن تواصل عملها بطريقة موضوعية وشفافة وغير انتقائية. وينبغي الإشادة بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في النهوض بحقوق الإنسان وضمان حياة أفضل لمواطنيها، وعدم إثباط عزيمتها جراء أي تسييس لحقوق الإنسان أو أي تدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة. إن إثيوبيا تؤيد سياسة "بلد واحد بنظامين" التي تنتهجها الصين. وعليه فإن قضية هونغ كونغ هي شأن داخلي لحكومة الصين، ولا ينبغي تسييس حقوق الإنسان في هذه المسألة. ويجب التأكيد على عالمية جميع حقوق الإنسان - سواء كانت حقوقاً اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو مدنية - وعلى عدم قابليتها للتجزئة، وترابطها، وعلى وجوب التعامل مع جميع حقوق الإنسان بطريقة عادلة ومتكافئة. وهذا هو السياق الذي ينبغي للجنة أن تتطلع فيه بعملها الهام.

58 - وأضافت تقول إن حكومتها شرعت في سلسلة من الإصلاحات السياسية الليبرالية وقامت بخطوات حازمة نحو مأسستها، مع القيام في الوقت نفسه بصون حقوق الإنسان والترويج لمعيار أفضل للحكم. ومع أن هذا الانتقال ليس بالأمر السهل، فإن الحكومة ملتزمة بالوفاء بوعدها بإقامة نظام سياسي ديمقراطي وتعددي قائم على سيادة القانون واحترام الحقوق الأساسية والحريات الأساسية.

59 - وأردفت قائلة إن أقل البلدان نمواً مثل إثيوبيا كانت الأكثر تضرراً من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على الجائحة. كما أن كوفيد-19 فاقم التحديات الإنسانية القائمة أصلاً ما أثر على الأشخاص الذين ينتقلون، بمن فيهم اللاجئين والمهاجرون. وأكدت أن حكومتها تبذل كل جهد ممكن لضمان عودة بعض أكثر المهاجرين ضعفاً إلى وطنهم بأمان وكرامة، مع إدراكها لضرورة الحد من العودة إلى الوطن على نطاق واسع. وتعكف الحكومة حالياً على إجراء حوارٍ ببناء مع البلدان التي تستضيف المهاجرين الإثيوبيين الذين يحتاجون إلى الحماية والمساعدة الإنسانية. كما أن حكومتها ملتزمة بإقامة تعاون دولي في ممارسات إدارة الهجرة التي تغطي الأولوية لصحة المهاجرين ورفاههم وحقوقهم الإنسانية.

60 - السيد كنيازيان (أرمينيا): قال إن وفده يؤيد نداء الأمين العام من أجل وقف فوري لإطلاق النار على الصعيد العالمي للتصدي

الجنسانية وحاملي صفات الجنسين. والعمل جارٍ حالياً على تقديم ثلاثة مشاريع قوانين برعاية الحكومة لتحسين الإطار القانوني لمغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين. وقال إن حكومته تعمل مع بلدان أخرى على إزالة الوصم والتحيز المؤسسي ضد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين. وفي وقت سابق من عام 2020، انضمت آيسلندا بفخر إلى الفريق الأساسي المعني بمسائل المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين.

53 - وأضاف قائلاً إنه في ما يتعلق باستعراض هيئات معاهدات حقوق الإنسان، يسّرت آيسلندا، في شراكة مع إندونيسيا وتونس، صياغة قرار الجمعية العامة 268/68. وقد انتقل الكثير من العمل في هذا الصدد إلى جنيف، حيث تواصل آيسلندا القيام بدور فعال. ويلزم استمرار مشاركة الدول الأعضاء لدعم الهيئات المنشأة بموجب معاهدات في تنفيذ القرار.

54 - السيد سيمونوفيتش (كرواتيا): قال إن بلده يرحب بقرار الجمعية العامة 306/74 بشأن المواجهة الشاملة والمنسقة لجائحة كوفيد-19. وأكد أن حكومته ملتزمة بإدماج منظور المساواة بين الجنسين على جميع المستويات السياسية، مع التركيز بوجه خاص على منع تداعُل آثار جائحة كوفيد-19 وجائحة العنف ضد النساء والفتيات. وأضاف أن كرواتيا انضمت إلى دعوة الأمين العام إلى حماية الأطفال وحقوقهم في الصحة والتعليم والسلامة في سياق مواجهة كوفيد-19. ونظراً إلى أن اللاجئين والمشردين كانوا من أكثر الفئات ضعفاً خلال نقشي الجائحة، فإن احترام القانون الإنساني الدولي هو اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى، وكرواتيا ترحب بخطة الاستجابة الإنسانية العالمية لمواجهة كوفيد-19.

55 - وأضاف أن الدعوة إلى إلغاء عقوبة الإعدام جزء هام من السياسة الخارجية لحكومته في مجال حقوق الإنسان. وفي عام 2020، انضمت كرواتيا إلى فريق دعم للجنة الدولية لمناهضة عقوبة الإعدام.

56 - ورأى أن الأزمة العالمية الحالية أظهرت أن الالتزام الجماعي بحقوق الإنسان وتعددية الأطراف والنظام الدولي القائم على القواعد هو أكثر أهمية من أي وقت مضى. وتواصل كرواتيا الاضطلاع بدور نشط في مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة ومجلس الأمن، حيث تقوم بالتوعية بانتهاكات حقوق الإنسان والتصدي لها في الأماكن الأكثر تضرراً منها. إن منع انتهاكات حقوق الإنسان وعدم المساواة

يصور الأرمن على أنهم العدو وذلك بهدف تبرير حالة حقوق الإنسان المزرية في البلد. وعلى عكس الأذريين، شرع شعب أرتساخ منذ فترة طويلة في بناء دولة ديمقراطية تقوم على احترام حقوق الإنسان وكرامته، كما يتضح من الانتخابات الحرة والنزيهة والتنافسية على نطاق البلد التي أجريت في ناغورنو - كاراباخ في آذار/مارس 2020. لقد كان لشعب ناغورنو - كاراباخ الحق الكامل في ممارسة حقوقه الإنسانية غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حقه في تقرير المصير.

65 - السيدة كوجيجيت غربا (تركيا): قالت إن تأثير كوفيد-19 كان مضاعفاً على النساء والفتيات بسبب أوجه عدم المساواة القائمة. لذا يجب أن تراعي خطط الاستجابة لكوفيد-19 وحزم التعافي منه الآثار الجنسانية الناجمة عن الجائحة. وأكدت أن حكومتها ملتزمة بجعل نداء الأمين العام بشأن العنف الجنساني وكوفيد-19 جزءاً أساسياً من استجابتها الوطنية. واعتبرت أن الآثار الضارة الناجمة عن كوفيد-19 على رفاه الأطفال ونماذجهم وحمايتهم، ولا سيما الأطفال الذين يعيشون في أوضاع هشة، تثير قلقاً عميقاً. وقد أوجدت التقلبات الكبيرة للاجئين والمهاجرين عبر الحدود مزيداً من العقبات أمام تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم. وستواصل تركيا، بوصفها البلد المستضيف لأكثر عدد من اللاجئين في العالم، جهودها لضمان رفاه أكثر من مليون طفل سوري الذين التمسوا اللجوء في البلد، وقدرتهم على التكيف.

66 - ومضت تقول إن تركيا تعلق أهمية كبيرة على عمل جميع هيئات حقوق الإنسان وعلى الجهود المتضافرة المبذولة داخل الأمم المتحدة ووكالاتها ذات الصلة. وأعربت عن انزعاج بلدها من العقوبات التي تمنع ملايين الناس في جميع أنحاء العالم من التمتع الكامل بحقوقهم الإنسانية، ولا سيما عودة بروز التيارات والأيدولوجيات السياسية المتطرفة، وبخاصة في أنحاء أوروبا، التي أدت إلى ظهور أشكال جديدة من العنصرية، مثل القومية القائمة على كراهية الأجانب، والحركات المعادية للسامية، وكراهية الإسلام.

67 - واستطردت قائلة إن الأمم المتحدة اضطلعت بدور هام في معالجة شواغل وتوقعات المجتمع الدولي في ما يتعلق بمعاملة الأتراك الأيغور وغيرهم من الأقليات المسلمة في منطقة شينجيانغ الأيغورية المتمتعة بالحكم الذاتي في الصين. إن تركيا، بوصفها بلداً له روابط عرقية ودينية وثقافية مع الأتراك الأيغور، قد جزعت بشكل خاص من التقارير التي نشرت مؤخراً التي تفيد عن وقوع انتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان ضد الأتراك الأيغور وغيرهم من الأقليات المسلمة في شينجيانغ. وفي وقت تتابع تركيا هذه المسألة من خلال المنابر الدولية

لكوفيد-19 ما سيؤدي دوراً رئيسياً في ضمان حماية حقوق الإنسان الأساسية لأكثر الناس ضعفاً، بمن فيهم النساء والأطفال والأشخاص ذوو الإعاقة والمتضررون من النزاعات.

61 - ورأى أن لكل شخص الحق في جميع الحقوق والحريات بغض النظر عن الوضع الدولي للبلد الذي يعيش فيه الشخص، وفقاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ومن غير المقبول تسييس حقوق الإنسان وحرمان الأشخاص المقيمين في مناطق النزاع من حقوق الإنسان.

62 - وأضاف أن الحق في الحياة والحق في التنمية والحقوق الأساسية الأخرى لشعب ناغورنو - كاراباخ هي عرضة للخطر بسبب العدوان المستمر من جانب أذربيجان. وكان للعدوان العسكري الواسع النطاق المخطط له مسبقاً، الذي شنه نظام أذربيجان الاستبدادي، بدعم كامل من تركيا، نية واضحة لارتكاب أعمال إبادة جماعية. فقد استهدفت القوات المسلحة الأذرية العاصمة ستيباناكيرت ومدناً ومستوطنات أخرى في إقليم أرتساخ وأرمينيا. وأدت الهجمات العشوائية والمتعمدة على المدنيين والبنية التحتية المدنية والمدارس والمستشفيات إلى مقتل 21 شخصاً، بينهم نساء وأطفال، وإصابة العشرات بجروح. لقد تعمدت أذربيجان استهداف الصحفيين في منطقة النزاع في محاولة لمنع تدفق المعلومات الموضوعية وتوثيق جرائم الحرب التي ترتكبها قواتها المسلحة. وينبغي تحميل البلد المعتدي ومؤيديه المسؤولية عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان.

63 - وأردف قائلاً إن المجتمع الدولي اعترف بالفعل بأن المرتزقة والمقاتلين الإرهابيين الأجانب قد نُقلوا من الأراضي السورية التي تحتلها تركيا حالياً لاستخدامهم في الأعمال العدائية ضد أرتساخ. إن أرمينيا تشجب السياسة غير المسؤولة التي تنتهجها تركيا في تصدير العنف وعدم الاستقرار إلى المناطق المجاورة، واستخدام المنظمات الإرهابية لارتكاب جرائم فظيعة ضد الشعب الأرميني في ناغورنو - كاراباخ وإعاقة حقه في تقرير المصير.

64 - واعتبر أن العدوان العسكري الذي قامت به أذربيجان على شعب أرتساخ كان نتوجاً لسياسة الدولة التي استمرت عقوداً من الزمن، وهي سياسة التعصب والكراهية وكراهية الأرمينيين. وقد وثقت منظمات دولية، بما فيها اللجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب التابعة للجنة الاستشارية المعنية بالاتفاقية الإطارية لحماية الأقليات القومية بمجلس أوروبا، تمجييداً مرتكبي جرائم الكراهية ضد الأرمن واستخدام الزعماء السياسيين والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام خطاب الكراهية بشكل منهجي. فالنظام الاستبدادي الحاكم في أذربيجان

للمواطنين من دون أن تحرم المذنبين نهائياً من إمكان منحهم فرصة ثانية. ومحاولات قمع مكانة الدين في الحياة العامة تثير قلقاً خاصاً. إن حرية الدين حق من حقوق الإنسان العالمية وغير القابلة للتصرف، وليست تنازلاً أو امتيازاً تسحبها الدولة متى تشاء.

71 - وما زال العنف ضد المرأة يشكل حالة طوارئ عالمية، كما أن العنف ضد الأطفال، بما في ذلك الآفة الفظيعة المتمثلة في إساءة معاملة الأطفال والمواد الإباحية، قد ازداداً بشكل كبير. وأضاف أن جائحة كوفيد-19 تزيد من تفاقم حالات الاعتداء الجنسي والتتمر عبر الإنترنت. وينبغي للسلطات المدنية أن تهتم بصفة خاصة بالأطفال الذين يحرمون من حقوقهم الأساسية وكرامتهم، ولا سيما حقهم في الحياة والتعليم، مع تذكر أن أول المدرسين ومقدمي الرعاية لكل طفل هم أمه وأبيه داخل الأسرة، وهو ما ورد وصفه بدقة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بأنه الوحدة الطبيعية والأساسية في المجتمع. وأضاف أن الكرسي الرسولي يدين بشدة كل أشكال العنصرية والتمييز العنصري. وقد وصف البابا فرنسيس العنصرية مؤخراً بأنها مرض وشدد على أنه لا ينبغي التسامح مع العنصرية والإقصاء بأي شكل من الأشكال.

72 - السيد فونسيا (رومانيا): تكلم بصفته مندوباً للشباب في بيان مسجل مسبقاً بالفيديو، فقال إن الأوقات غير المسبوقة الحالية جعلت الشباب يعانون من عدم الحصول على التعليم والعمل. ويلزم إيجاد حلول ملموسة لضمان حصول الجميع على عمليات تعليمية ومهنية شاملة ومرقمنة ومبتكرة. لقد تعمق عدم المساواة بين الجنسين والتمييز بجميع أشكاله وانعدام الثقة نتيجة لانتشار المعلومات المضللة وخطاب الكراهية وانعدام التعاطي الإنساني الحقيقي.

73 - السيدة بالان (رومانيا): تكلمت بصفقتها مندوبة عن الشباب في بيان مسجل مسبقاً بالفيديو، فقالت إن الشباب في بلدها اتخذوا خطوات فعالة للتكيف مع الظروف الراهنة، مثل التبرع بحواسيب حجرية للأطفال لتمكينهم من مواصلة تعليمهم، وخدمات تسليم البقالة، وجمع الأموال من أجل المعدات الطبية، وصنع دروع الوجه. وفي انتخابات الإدارة العامة المحلية الأخيرة، شارك الشباب كمرشحين وناخبين على حد سواء. وكانوا يعودون بمهارات وخبرات مفيدة إلى المناطق الريفية.

74 - السيد جينغا (رومانيا): قال إنه على الرغم من أن الشباب في جميع أنحاء العالم يواجهون تحديات لم يسبق لها مثيل، فإنهم باتوا أكثر حيلة من أي وقت مضى، كما أن قدرتهم على التكيف، ومهاراتهم في مجال التنقل والتكنولوجيا باتت من المزايا الرئيسية. وقد اعتمدت حكومته تدابير شاملة بهدف تزويد الشباب بالمعارف والمهارات المتعلقة

مثل الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، فإنها ستواصل التعاطي البناء مع الصين على الصعيد الثنائي. إن تركيا تتوقع أن تكون زيارة مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى منطقة شينجيانغ مجدية وكاملة وغير مقيدة، وأن تتصرف الصين بطريقة شفافة.

68 - وأردفت قائلة إن القمع الذي تمارسه إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة مستمر بلا هوادة. إن شعب فلسطين يستحق أن يعيش في حرية في دولته المستقلة داخل حدود عام 1967. وفي ما يتعلق بالنزاع في سوريا، الذي دخل سنته العاشرة، دعت تركيا إلى محاسبة النظام على جرائمه ضد الإنسانية. ولا تزال انتهاكات حقوق الإنسان في ميانمار تشكل مصدر قلق بالغ، ومن الضروري القيام بخطوات عاجلة لمعالجة محنة الروهينغيا. وفي ليبيا، كانت الحالة الإنسانية المتردية مثيرة للقلق، ولا يزال النزاع والجائحة يشكلان تهديداً كبيراً للأرواح. وكان اكتشاف مقابر جماعية في ترهونة تذكيراً قائماً بحجم الفظائع والمعاناة الإنسانية، وينبغي أن يكون بمثابة جرس تنبيه لجميع الأطراف التي تغاضت عن عدوان خليفة حفتر أو أيدته. وختمت قائلة إنه يجب على المجتمع الدولي والمنظمات ذات الصلة أن تقوم بخطوات عاجلة للتحقيق في هذه المسألة ومحاسبة المسؤولين عنها.

69 - السيد الخليل (الجمهورية العربية السورية): تكلم في نقطة نظام، فقال إن ممثل تركيا استخدم عبارة "النظام" ليشير إلى بلده الذي يُطلق عليه رسمياً اسم الجمهورية العربية السورية. وأعرب عن أمله في أن تبلغ الرئيسة ممثل تركيا بضرورة التقيد بمعايير السلوك وقواعد الإجراءات التي جرت مراعاتها عادة في جلسات الأمم المتحدة.

70 - رئيس الأساقفة كاسيا (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن أي رؤية متكاملة لشخص الإنسان لا يمكن أن تقوم إلا على الاعتراف بالكرامة المتأصلة لجميع أفراد الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية وغير القابلة للتصرف. إن الكرسي الرسولي قلق جداً من الضغوط المتزايدة لإعادة تفسير أسس حقوق الإنسان ذاتها بما يلبي المصالح السياسية والاقتصادية، كما يتضح بشكل خاص من رفض الاعتراف بالقيمة المتأصلة لكل حياة إنسانية وكرامتها في كل مرحلة. إن عدم فهم طبيعة حقوق الإنسان وواقعها يؤدي إلى أوجه عدم مساواة وظلم خطيرة، مثل تجاهل الأطفال في الرحم ومعاملة المسنين والأشخاص ذوي الإعاقة كأعباء لا تطاق على المجتمع. فكما أنه لا حق في الإجهاد، لا حق أيضاً في القتل الرحيم. إن عقوبة الإعدام غير مقبولة، والكرسي الرسولي يعمل بإصرار من أجل إلغائها في جميع أنحاء العالم. فقد وُضعت نظم احتجاج فعالة، تكفل الحماية الواجبة

وواصلت كمبوديا النهوض بالمساواة بين الجنسين من خلال تمكين النساء والفتيات وتعزيز مشاركتهن النشطة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد.

78 - وإذ أعاد تأكيد احترام كمبوديا لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، رأى أنه يجب تجنب التسييس وازدواجية المعايير في مجال حقوق الإنسان والتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة عضو. ويجب إنهاء جميع الجزاءات التجارية والاقتصادية والمالية الأحادية الجانب المفروضة على البلدان النامية دون أي شروط في ظل انتشار الجائحة الحالية. وهذه الجزاءات لا تعوق جهود التنمية فحسب، بل تنتهك حقوق الإنسان وتتعارض مع روح الميثاق.

79 - واعتبر أنه في كمبوديا، وعلى الرغم من تأكيد عدة مئات من حالات كوفيد-19 فإنه لم تسجل أي وفيات. ومع ذلك، فقد أثرت الجائحة تأثيراً كبيراً على التقدم الاجتماعي والاقتصادي للبلد. ورحبت كمبوديا باتخاذ الجمعية العامة مؤخراً قراراً بشأن كوفيد-19 وإنشاء صندوق الأمم المتحدة لمواجهة جائحة كوفيد-19 والتعافي منها. ويجب على المجتمع الدولي والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية أن تتضامن من أجل مكافحة هذا المرض. وانضمت كمبوديا إلى الدعوة إلى توفير لقاح منصف وميسور التكلفة.

80 - السيدة بانكين إيليل (الكاميرون): قالت إنه في حين أن جميع حقوق الإنسان متساوية ومتكاملة ومتآزرة، فقد أظهرت جائحة كوفيد-19 أنه من الممكن العيش من دون حقوق التنقل بحرية أو التجمع أو التظاهر السلمي. ورغم أن هذه الحقوق هامة وأن الكاميرون ملتزمة التزاماً كاملاً بحمايتها، فإن حقوق الإنسان الأساسية هي تلك التي لا يمكن تقييدها، وهي الحق في الحياة والحق في الصحة والحق في التعليم والحق في الغذاء. وقد أكدت جميع الحكومات من جديد أحكام العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تعترف بأن بعض الحقوق والحريات يمكن أن تخضع، في ظروف معينة، لقيود من أجل حماية الأمن الوطني والنظام العام والصحة العامة والأخلاق العامة. ومن المهم أكثر من أي وقت مضى أن يُضْمَنَ لكل شخص في كل مكان الحق في الحياة وجميع الحقوق ذات الصلة المباشرة. وقد حان الوقت لإعادة ترتيب الأولويات والتركيز على تعزيز وضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحق في التنمية.

81 - ومضت تقول إنه ما من بلد يتمتع بسجل مثالي في مجال حقوق الإنسان. وفي البلدان التي أعلنت نفسها مدافعة عن حقوق

بحقوق الإنسان والمواطنة الديمقراطية والتعليم المشترك بين الثقافات وثقافة السلام. وهي تعمل على تعميم دور الشباب وإشراكهم في أهداف سياستها الخارجية وفي جميع المنتديات المتعددة الأطراف. ومضى قائلاً إن رومانيا، بصفتها الحالية رئيسة مجتمع الديمقراطيات، عززت دور الشباب في العمليات الديمقراطية وصنع القرار.

75 - ومضى يقول إنه يجب أن تكون الاستجابات لجائحة كوفيد-19 متمحورة حول الناس وأن تراعي المنظور الجنساني، مع الاحترام الكامل لحقوق الإنسان، من أجل تحقيق مستقبل أكثر أمناً وأفضل واستدامة للجميع. إن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات أساسيان للتغلب على الأزمة الحالية وإعادة بناء مجتمعات أكثر مساواة وشمولاً ومرونة للجميع. ومبدأ تكافؤ الفرص مكرس في القانون والسياسة العامة في رومانيا، وقد أنشئت وكالة وطنية لتكافؤ الفرص بين المرأة والرجل لوضع سياسات تتصدى لأوجه عدم المساواة بين الجنسين ومنع العنف العائلي ومكافحته. وقد أحرز تقدم هام في ما يتعلق بالفجوة في الأجور بين الجنسين في رومانيا، وهي تعاني حالياً من الفجوة الأضيق في هذا المجال بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وكان تمكين المرأة أساسياً في إضفاء الطابع الديمقراطي على الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في رومانيا. وفي السلك الدبلوماسي الروماني، يفوق عدد الدبلوماسيات عدد الدبلوماسيين.

76 - وختم قائلاً إنه يجب ضمان حرية التعبير وحرية وسائط الإعلام، والتصدي في الوقت نفسه لانتشار المعلومات المضللة عبر الإنترنت وخارجها. ويجب استخدام الدروس المستفادة في عام 2020، بما في ذلك الأهمية القصوى لمبادئ حقوق الإنسان القوية التي تحمي القيم الديمقراطية الأساسية، في إثراء الحياة في فترة ما بعد الجائحة.

77 - السيد كي (كمبوديا): قال إن بلده أحرز تقدماً ملحوظاً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث أسهم إسهماً كبيراً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتحسين مستويات معيشة الشعب الكمبودي، وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وكمبوديا طرف في ثمانية من الصكوك الدولية الأساسية التسعة لحقوق الإنسان، وقد وفّت بالتزاماتها بموجب آليات مختلفة وتعاونت معها، مثل المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في كمبوديا، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والاستعراض الدوري الشامل، وآليات الهيئات المنشأة بموجب معاهدات. وبعد الاختتام الناجح للدورة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل في عام 2019، قبلت كمبوديا 173 من 198 توصية.

85 - وكررت موقف مدغشقر في ما يتعلق بشينجيانغ وحثت الدول الأعضاء على رفض أي محاولة لاستغلال البنود المدرجة في جدول أعمال اللجنة لتحقيق أهداف سياسية. وأعربت عن تأييد مدغشقر للصين في إقامة حوار مستمر بشأن شينجيانغ، ينبغي أن يكون مثمراً وأن يحول دون توجيه اتهامات لا أساس لها بعدم احترام حقوق الإنسان. وينبغي لجميع الدول أن تتحلى بالنزاهة والشفافية والحياد عند النظر في حالة معينة في ضوء القانون الدولي. ويجب معالجة قضية منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، بما في ذلك تطبيق قانون الأمن الوطني الجديد، مع احترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

86 - السيدة آل ثاني (قطر): قالت إن حكومتها أثبتت قدرتها على الاستجابة بسرعة وفعالية لأزمة فيروس كورونا (كوفيد-19) حيث اعتمدت نهجا متعدد القطاعات يركز على رؤية قطر 2030 وعلى تعزيزها لحقوق الإنسان وحمايتها.

87 - وأضافت أن قطر قدمت خدمات وقائية عالية الجودة، وفحوصات وعلاجات لجميع المواطنين والمقيمين، بمن فيهم العمال المهاجرون، الذين تلقوا الرعاية الصحية مجاناً. وعلاوة على ذلك، تم تنظيم العلاقة التعاقدية بين أصحاب العمل والعمال. وفي آب/أغسطس 2020، سُنّت قوانين جديدة تحدد الحد الأدنى لأجور العمال وتسهّل انتقالهم بين جهات العمل. ويوفر برنامج للحماية الاجتماعية حزمة حوافز مالية بقيمة 75 بليون ريال قطري للقطاع الخاص من أجل ضمان استدامة التوظيف.

88 - ومضت تقول إن الاستجابة الوطنية للجائحة شملت تدابير لحماية النساء والفتيات من عواقبها. فالمرأة تؤدي دوراً رئيسياً في الخطوط الأمامية لجهود الاحتواء، ولا سيما في قطاعات الصحة والتعليم والعمل الطوعي، وكانت ممثلة تمثيلاً زائداً في هذه المجالات. وقد دعيت مجموعة من القيادات النسائية العالمية إلى الانضمام إلى المبادرة العالمية Rise for All (نهوض الجميع)، في محاولة لتعزيز التضامن في مكافحة جائحة كوفيد-19.

89 - وأكدت أن تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم في الحياة العامة هما من الأولويات بالنسبة لبلدها، كما يتضح من عدد من المبادرات الحكومية ذات الصلة. وستستضيف قطر اجتماعاً رفيع المستوى حول مسارات السلام الشاملة للشباب في أيار/مايو 2021. والتحديات التي تواجهها الأسر في جميع أنحاء العالم نتيجة لهذه الجائحة تحتم زيادة الاستثمار في السياسات والبرامج الموجهة نحو الأسرة. وقد شجعت قطر، بوصفها الميسرة لمشروع القرار السنوي لمجموعة الـ 77 والصين

المرأة، لا تزال المرأة تعتبر أدنى من الرجل ومرتباتها أقل بكثير من مرتبات الرجل. ومنذ عام 1960، حصل الرجال والنساء من ذوي المؤهلات المتساوية على أجر متساو عن العمل المتساوي في الكاميرون. وفي بعض البلدان التي تدعو إلى حرية التعبير ومشاركة الجميع في الشؤون العامة، أُجبرت فئات كاملة من السكان على احتلال مكانة خلفية، بما في ذلك الأقليات العرقية والشعوب الأصلية والمسنون. وشجعت الكاميرون على إقامة مجتمع شامل للجميع. وفي بعض البلدان التي انتقدت القيود المفروضة على حرية التنقل، تُرك المهاجرون يتجولون تائهين على الحدود أو على متن القوارب الإنسانية التي رفض استقبالها. إن الكاميرون، وهي بلد مضياف، تأوي آلاف اللاجئين.

82 - ورأت أنه ينبغي لجائحة كوفيد-19 أن تجعل الدول تدرك أن بعضها يحتاج إلى بعض من أجل تقييم أوضاعها في مجال حقوق الإنسان. ولا يمكن إيجاد عالم يشعر فيه جميع الأفراد بالتقدير لكرامتهم الإنسانية كبشر إلا من خلال الحوار البناء والاحترام المتبادل والتعاون الصادق. وينبغي الاستفادة من الدروس المستفادة من هذه الجائحة لإعطاء جميع حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في التنمية، مساواة في المعاملة والاهتمام.

83 - السيدة أندريامياريسوا (مدغشقر): قالت إن وفدها يرحب بالمنظورات التي ترد في تقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة (A/75/216)، ولا سيما في سياق كوفيد-19. وأضافت أن حكومتها اعتمدت عدداً من المبادرات المبتكرة لاحتواء انتشار الفيروس، وذلك بغية الحد من آثار الجائحة وإرساء الأسس اللازمة للتعافي الطويل الأجل. وأضافت أن معدل الانتعاش الحالي يبلغ 95 في المائة، في حين أن معدل الوفيات يبلغ 1 في المائة، وهو أقل بكثير من المتوسط العالمي. ومن خلال استخدام نتائج البحوث والمعارف التقليدية والموارد المحلية، تمكنت مدغشقر من الحد من عدد الوفيات التي يسببها كوفيد-19. ولم تدخر مدغشقر جهداً، من خلال العمل مع الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف، في سبيل تكوين تغطية وطنية للخدمات الصحية والوصول الكامل إلى الحماية الاجتماعية وإنشاء مصنع حديث للمستحضرات الصيدلانية.

84 - وأردفت قائلة إن مدغشقر لا تزال ملتزمة بمكافحة العنف الجنساني، واعتمدت في عام 2019 قانوناً يجرم هذا السلوك. وقد أيدت عدة إعلانات ومبادرات متعددة الأطراف بشأن النساء والفتيات، بما فيها تلك المتعلقة بالحق في الصحة الجنسية والإنجابية.

على الفقر. ويوفر التحالف من أجل القضاء على الفقر الذي أُطلق في عام 2020 منبرا لتبادل الأفكار في هذا الصدد. وتشجع نيجيريا الدول التي لم تنضم بعد إلى التحالف على أن تفعل ذلك، ولا سيما دول الشمال.

93 - وقال إن التعليم الجيد للجميع هو حجر الزاوية في التنمية الشاملة، فهو يسهم إسهاماً هائلاً في تعزيز وحماية حقوق الإنسان، والقضاء على الفقر، وتحسين النتائج الصحية، وتعزيز المساواة بين الجنسين، والمجتمعات السلمية والمرنة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأضاف أن حكومته تواصل العمل على ضمان بقاء الأطفال في المدارس من خلال حماية الأطفال من الاعتداء وتوفير بيئة آمنة للتعليم. وسوف تستضيف نيجيريا المؤتمر الدولي الرابع المعني بالمدارس الآمنة في عام 2021.

94 - السيدة غونزاليس لوبيس (السلفادور): قالت إن حق كل شخص في الصحة معترف به في القانون في السلفادور. ولذلك اعتمدت حكومتها، في 11 آذار/مارس 2020، سلسلة من التدابير لوقف انتشار جائحة كوفيد-19، بما يوفر حماية حق جميع المواطنين في الحياة من دون تمييز، مع التركيز على الفئات الضعيفة. وإدراكاً منها لضرورة زيادة تغطية الخدمات الصحية وتحسين فرص الحصول عليها، أنشأت الحكومة مستشفى السلفادور لرعاية المصابين بالفيروس. وقد أيدت السلفادور مختلف النداءات التي وجهها الأمين العام ومذكراته السياسية، وكانت من بين الجهات المبادرة الرئيسية في إصدار البيانات المشتركة بشأن أثر كوفيد-19 على كبار السن والمهاجرين. وإدراكاً من الحكومة بأن الفقر سيزداد خلال الجائحة، فإنها أولت الأولوية في تخطيطها للفئات المعرضة لخطر زيادة التهميش والإقصاء والتمييز.

95 - وقالت إن حكومتها تنفذ سياستها الشاملة المتعلقة بالطفولة المبكرة، التي من شأنها أن تسهم في تحقيق الغاية 4-2 من أهداف التنمية المستدامة. وخلال هذا الوباء، اضطلع الشباب بأدوار حيوية في تبادل محتوى ومعلومات عالية الجودة على الشبكات الاجتماعية والإنترنت وفي مجالات التعليم والإنتاج والعمل من بُعد. وقد وضعت الحكومة استراتيجية لاستمرارية التعليم تعتمد على منصات رقمية مختلفة وعلى الإذاعة والتلفزيون. وقد جرى تدريب أكثر من 38 ألف معلم من القطاعين العام والخاص على استخدام منصة Google Classroom وتزويدهم بحواسيب محمولة في إطار المرحلة الأولى من التحول نحو الإدماج الرقمي في التعليم.

بشأن السنة الدولية للأسرة، الدول الأعضاء على المشاركة في الأعمال التحضيرية الجارية للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين للسنة الدولية للأسرة في عام 2024.

90 - واستطردت قائلة إن استمرار الحصار غير المشروع المفروض على بلدها يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وحقوق الإنسان، ولا سيما في ظل الأزمة الراهنة، التي تتطلب أقصى درجات التعاون والتضامن بين الدول والشعوب. وعلى الرغم من التداعيات السلبية للجائحة ولهذا الحصار الجائر، فإن قطر حريصة على تعزيز وحماية حقوق الإنسان، وضمان عدم المساس بحقوق مواطنيها والمقيمين فيها، وعلى مواصلة مشاركتها الفعالة في التعاون الإنمائي والإنساني. لقد قدمت قطر 89 مليون دولار من المساعدات إلى 78 من البلدان التي تفتقر إلى الموارد اللازمة لمواجهة الجائحة، بالإضافة إلى دعمها المقدم إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والتحالف العالمي للقاحات والتحصين ومنظمة الصحة العالمية.

91 - السيد نزي (نيجيريا): قال إن رؤساء الدول والحكومات ناقشوا خلال الأسبوعين الماضيين موضوع "المستقبل الذي نصبو إليه، الأمم المتحدة التي نحتاجها"، وأكدوا من جديد التزامهم بتعددية الأطراف، وهو مفهوم كان بارزاً بلا شك في سياق جائحة كوفيد-19. ويتعين على اللجنة، في الوقت الذي تضع فيه مشاريع قرارات لمعالجة المسائل الإنسانية وحقوق الإنسان والقضايا الاجتماعية المعروضة عليها، أن تختار طريق الانفتاح والتضامن والشراكة، لأن التعاون الدولي هو ضروري اليوم أكثر من أي وقت مضى. ومن بين جميع اللجان الرئيسية، نظرت اللجنة الثالثة في مسائل لها أكبر تأثير مباشر على حياة الناس الذين تمثلهم.

92 - ومضى يقول إن الجائحة أبرزت الحاجة إلى تحقيق تنمية اجتماعية متكاملة وشاملة للجميع تخلق مجتمعات قادرة على الصمود وتكفل حصول الجميع على الحماية الاجتماعية، ولا سيما الفئات الأكثر ضعفاً. ويجب التصدي لأوجه عدم المساواة وعدم الإنصاف ومواطن الضعف داخل المجتمعات وفيما بينها، ويجب مواجهة العوامل التي تجعل الأشخاص عرضة لأخطر الآثار المترتبة على كوفيد-19. ومن المهم أيضاً العمل معاً لتعزيز نظم الرعاية الصحية وتحسين إمكانية الحصول، بطريقة ميسورة وغير تمييزية، على الأدوية للقاحات والتكنولوجيات الصحية، تمسحياً مع الإعلان السياسي الصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة، الذي اعتمد في عام 2019. ومن المهم بالقدر نفسه العمل معاً من أجل القضاء

الأعمال المتعلقة بنوع الجنس، حددت أربعة مجالات ذات أولوية هي: منع العنف الجنساني ضد النساء والأطفال؛ التمكين الاقتصادي؛ تنفيذ سياسات وطنية للمساواة؛ وكفالة المشاركة الكاملة في القيادة وصنع القرار.

100 - وأضاف أن أوروغواي اضطلعت، في إطار جهودها لمكافحة العنف الجنساني، بدور قيادي في تحالف العمل المعني بمكافحة العنف الجنساني بمنتهى المساواة بين الأجيال. وقد حظيت معالجة هذه الآفة بأهمية خاصة خلال جائحة كوفيد-19 التي واكبتها زيادة سريعة في حالات العنف العائلي. ويجب ضمان الحماية لأفراد المجتمع المستضعفين الذين تضرروا بشكل خاص من هذه الجائحة، مثل النساء ضحايا العنف العائلي. وكان المهاجرون والمشدون داخليا معرضين للخطر بشكل مضاعف في سياق الجائحة. وختم قائلاً إن أوروغواي تنتهج سياسة منفتحة تجاه الهجرة الطوعية، تقوم على قيم الديمقراطية والمساواة أمام القانون واحترام حقوق جميع الناس بغض النظر عن أصلهم.

101 - السيد كابينامورا (رواندا): قال إن الفلسفة الكامنة وراء رؤية رواندا 2050 هي وضع الناس في المقام الأول وإيجاد فرص جديدة وأفضل لصالح جميع الروانديين. وقبل أن تضرب الجائحة هذا البلد، كان أكثر من مليون شخص قد تحرروا من براثن الفقر في رواندا. وأخذت أيضاً خطوات نحو تعميم الخدمات المالية من خلال وضع سياسات تيسر تهيئة بيئة مؤاتية للاستثمار وتشجع النمو المستدام والشامل للجميع من خلال الاستثمار في رأس المال البشري وتمكين المرأة وإضفاء الطابع الرسمي على الاقتصاد غير النظامي. وأضاف أن أهداف وأولويات الحكومة في التنمية الاجتماعية تتماشى مع خطة التنمية لما بعد عام 2015 وتكملها.

102 - لكنه استذكر قائلاً إن جائحة كوفيد-19 عكست عقوداً من التقدم المحرز في القضاء على الفقر وفي النهوض بالمرأة وفي مجال حقوق الطفل والتعليم. ومن المتوقع أن يعود ما يقدر بنحو 71 مليون شخص إلى حلقة الفقر المدقع في عام 2020، وهو أول ارتفاع منذ عام 1998. وقد شهدت بلدان كثيرة زيادة في التقارير عن العنف العائلي ضد الأطفال والنساء. ويجب على المجتمع الدولي أن يتكاتف لمواجهة تلك التحديات الكبرى. إن الساعة ليست ساعة توجيه أصابع الاتهام، بل كان هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات متأنية للتعافي من الجائحة.

96 - وأضافت أن السلفادور دعت دائماً إلى وضع رؤية شاملة للهجرة الدولية تركز على حقوق الإنسان وترفض تجريم المهاجرين، بغض النظر عن وضعهم كمهاجرين. وتعمل الحكومة مع مختلف الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية لمعالجة أسباب الهجرة، وتسعى جاهدة إلى جعل الهجرة خياراً لا التزماً. وأكدت السلفادور من جديد التزامها بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات والقضاء على الأشكال المتعددة للتمييز ضد النساء والفتيات. ومع انتشار كوفيد-19، يمكن عكس مسار التقدم المحرز في إطار إعلان ومنهاج عمل بيجين وقرار مجلس الأمن 1325 (2000). ويجب ألا تستخدم الظروف الاستثنائية لتبرير الانتكاسات في تنفيذ الالتزامات التي جرى التعهد بها بموجب تلك الصكوك.

97 - وختمت قائلة إن حكومتها تعمل جنباً إلى جنب مع منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات لتنفيذ تدابير لتلبية احتياجات السكان في حالات الطوارئ، وينبغي إتاحة اللقاح وتيسير الوصول إليه وتطويره باعتباره واحداً من المنافع العامة. وقالت إن ضمان حصول الجميع على اللقاحات ضرورة أخلاقية وسياسية واقتصادية.

98 - السيد أمورين (أوروغواي): قال إن تعزيز وحماية حقوق الطفل يكتسبان أهمية قصوى بالنسبة لبلده. فقد قامت أوروغواي لسنوات عديدة بتنسيق القرار المتعلق بحقوق الطفل باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ويسرت المفاوضات مع الدول الأعضاء. وأقرت أوروغواي بالإسهام القيم الذي حققه اعتماد اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولاتها الاختيارية. ويجب على الدول أن تضع وتنفذ سياسات عامة لحماية الأطفال/فهم يشكلون إحدى أكثر فئات المجتمع ضعفاً. وينبغي أن تؤخذ حماية حقوق الطفل في الاعتبار عند صياغة القوانين والسياسات العامة.

99 - وأردف قائلاً إن أوروغواي ملتزمة التزاماً قوياً بإعلان ومنهاج عمل بيجين، وبالمساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات. ومنذ بداية جائحة كوفيد-19، اعتمدت حكومتها مجموعة من التدابير لحماية أكثر النساء ضعفاً، بما في ذلك الدعوة إلى عقد لجنة استشارية معنية بالعنف ضد المرأة، وتعزيز مواجهة العنف الجنساني، وحملات التوعية لتيسير الإبلاغ عن التهديدات أو العنف، وبروتوكول للخدمات الطبية في القطاع العام والخاص لكشف حالات العنف العائلي المحتملة. وقد زاد في الملاجئ عدد الأماكن المخصصة للنساء اللائي لهن أطفال من ضحايا العنف، كما قدمت المشورة النفسية الاجتماعية والخدمات القانونية للنساء والفتيات. وفي إطار التزام الحكومة بجدول

العالمي الثقافي والطبيعي. ولا تشكل الاتفاقية ولا مبادئها التوجيهية التنفيذية عائقاً أمام أي حقوق ملكية لمواقع التراث الثقافي، بما في ذلك تغيير وضعها. وستواصل تركيا حماية آيا صوفيا على النحو الواجب والدقيق بغض النظر عن وضعها.

109 - وأكدت أنه لم يحدث أي تغيير في الحالة الراهنة في فاروشا التي تقع داخل حدود الجمهورية التركية لشمال قبرص وهي لن تُفتح للاستيطان. وأي قرار تتخذه السلطات القبرصية التركية بإعادة فتح فاروشا سيتخذ في احترام تام لحقوق الملكية للمالكين والسكان السابقين.

110 - وقالت إن وفدها يدحض بيان ممثل أرمينيا برمته. فقد دانت تركيا بشدة الهجمات الأرمينية التي تشكل انتهاكا واضحا للقانون الدولي والتي تسببت في وقوع خسائر في صفوف المدنيين، وأثبتت بوضوح أن أرمينيا هي أكبر عقبة أمام السلام والاستقرار في المنطقة. ولأذربيجان الحق في حماية شعبها وسلامة أراضيها. ووفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، يجب على القوات الأرمينية أن تتسحب من الأراضي التي احتلتها بصورة غير قانونية.

111 - وختمت بالقول إن المزاعم التي لا أساس لها التي أدلت بها الإدارة القبرصية اليونانية سيرد عليها نظيره القبرصي التركي، الذي لا يمكن للأسف سماع صوته في اللجنة.

112 - السيد الخليل (الجمهورية العربية السورية): قال إن ادعاء ممثلة تركيا بأن بلدها يعزز ويحمي حقوق الإنسان للسوريين أمر مثير لعميق السخرية، ناهيك عن أنه أبعد ما يكون عن الحقيقة. وقد شهدت ملاحظات وفود عدة على الأيديولوجية الإجرامية لتركيا، التي يعتبر رئيسها وحكومتها الحالية راعيين رئيسيين للإرهاب في سوريا والمنطقة الأوسع. وأردف قائلاً إنه بعدما يسرت تركيا دخول آلاف المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى بلده، واصلت تزويد جبهة النصرة وإخوانها المتعاطفين للدماء بكل أنواع الدعم. وعلاوة على ذلك، شملت سياساتها في المناطق السورية الواقعة تحت الاحتلال التركي التتريك والتشريد القسري والعقاب الجماعي للمدنيين المعارضين للحكم التركي في الحسكة وعشرات القرى المجاورة بقطع إمدادات المياه عمدا وتكراراً، في ظل تزايد التهديد لحياتهم بسبب تفاقم جائحة كوفيد-19. إن هذه الأعمال هي بمثابة جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بموجب القانون الدولي. وهذه هي الأيديولوجية القائلة نفسها التي تحرك الإرهابيين الذين قطعوا إمدادات المياه عن ملايين المدنيين الدمشقيين؛ وفي الوقت نفسه، وهو أمر لم يكن مستغرباً من أحد، فإن المدعي العام لحقوق الإنسان لم يحرك ساكناً.

103 - ومضى يقول إن رواندا تولي حماية حقوق الطفل أولوية قصوى. وقد أدت تدابير الاحتواء، وتدابير الإغلاق الشامل، وإغلاق المدارس، والتحول إلى التعليم عبر الإنترنت في إطار مواجهة كوفيد-19 إلى توسيع أوجه عدم المساواة بين المربوطين بالشبكة وغير المربوطين بها، مما أثر على ملايين الأطفال في جميع أنحاء العالم. وأضاف أن الربط العالمي وسد الفجوة الرقمية في المدارس حيويان لحماية المكاسب التي تحققت للأطفال ولضمان مستقبل أفضل للمجتمعات.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

104 - السيدة إينانج أورنيكول (تركيا): قالت إن ممثلة اليونان قدمت تفسيراً انتقائياً أحادي الجانب للتاريخ وواقع الحال. فقد طرد القبارصة الأتراك في عام 1963 من المؤسسات الحكومية والهيئات التشريعية والقضائية، وارتكبت في حقهم فظائع وهي وقائع مدعومة بالوثائق. وفي وقت لاحق، في عام 1964، نُشرت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص. وعلى مدى السنوات العشر التالية، سُرد 180 000 من القبارصة الأتراك وأجبروا على العيش في جيوب متناثرة. وبالتالي فإن الاحتلال الوحيد في الجزيرة هو الاحتلال الذي دام 56 سنة من قبل الإدارة القبرصية اليونانية.

105 - وأضافت قائلة إن القبارصة الأتراك وحكومة تركيا أظهروا إرادتهم السياسية للتوصل إلى حل. ومع ذلك، لا يزال القبارصة الأتراك يعانون من عزلة غير مقبولة يتعين على المجتمع الدولي إنهاؤها من خلال إقامة علاقات اقتصادية وتجارية واجتماعية وثقافية مباشرة مع القبارصة الأتراك دون مزيد من التأخير.

106 - وأفادت بأن السلطات القبرصية التركية تقوم بجميع الخطوات اللازمة لتيسير عمل اللجنة المعنية بالمفقودين في قبرص. وقد فقدت المئات من القبارصة الأتراك بين عامي 1963 و 1974. وباتت المحاولات الرامية إلى استغلال قضية إنسانية لأغراض الدعاية السياسية تقوض العمل الممتاز الذي تضطلع به اللجنة.

107 - وأردفت قائلة إنه بغية معالجة قضايا التراث الثقافي، قام القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيون بإنشاء لجنة فنية مشتركة نفذت عدة مشاريع هامة تتعلق بمواقع موجودة على جانبي الجزيرة.

108 - وأضاف أن آيا صوفيا ظلت تتمتع بخصائصها المعمارية الفريدة بفضل تصميم تركيا وجهودها المستمرة، بما في ذلك وفقاً لاتفاقية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لحماية التراث

116 - السيدة إينانج أورنيكول (تركيا): قالت إن وفدها يرفض كامل الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة التي تقدم بها أحد الوفود. فلا يمكن أخذ دروس في مجال حقوق الإنسان من ممثل نظام ذبح وعذب الشعب السوري لأكثر من تسع سنوات واستخدم الأسلحة الكيميائية ضده في مناسبات عدة. وستواصل تركيا التضامن بالكامل مع الشعب السوري الذي وقع ضحية جرائم الحرب التي اقترفتها النظام.

117 - السيد الخليل (الجمهورية العربية السورية): قال إنه لا حق ولا سلطة سواء لممثل تركيا أو لرئيسها التكلم باسم الشعب السوري الذي يمثل ممتله الشرعي الوحيد وهو الحكومة السورية. وفي ما يتعلق باستخدام مصطلح "النظام"، فإن وفد تركيا مطالب في نهاية المطاف بالتحديد بالميثاق وبالنظام الداخلي للجمعية العامة. وقد ثبت في تقارير الأمم المتحدة، بما فيها تقرير فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات، أن عشرات الآلاف من المقاتلين الإرهابيين الأجانب أتوا إلى الجمهورية العربية السورية. وقد دخلوا إلى سوريا عبر الحدود التركية السورية بمساعدة أجهزة الاستخبارات التركية.

رُفعت الجلسة الساعة 13:10.

113 - واعتبر أن تركيا أصبحت نظاماً مارقاً غير مبالٍ بالمعايير الدولية، كما يتضح من عدم التزامها بنتائج الاجتماعات الإقليمية بشأن سوريا؛ ومن عملية نقلها للإرهابيين والمرتبقة التي توصف بما يسمى المعارضة المعتدلة من سوريا إلى ليبيا والعراق، للاعتداء على سيادة هذين البلدين؛ ومن ضلوعها في معاناة اللاجئين ومحاولاتها احتكار الموارد المائية في البحر الأبيض المتوسط. وختم قائلاً إن هذه السياسات والأعمال تعرض للخطر أمن واستقرار المنطقة بأسرها، ولذلك يجب وقفها.

114 - السيدة ميكائيليدو (قبرص): قالت إن القبارصة الأتراك لم يُطردوا من المؤسسات الحكومية، بل انسحبوا من جانب واحد بناء على طلب تركيا التي ما زالت تستخدم الطائفة القبرصية التركية كوسيلة للتقسيم والانفصال. وليس في معاهدة الضمان ما يمكن تفسيره على أنه يسمح باستخدام القوة من جانب دولة ضد دولة أخرى أو يضيفي شرعية على ذلك. إن الظروف والشروط التي يمكن بموجبها لمجلس الأمن أن يأذن باستخدام القوة مبينة بوضوح في ميثاق الأمم المتحدة. وعدم التوصل إلى تسوية في عملية السلام يرجع إلى إصرار تركيا على الإبقاء على المعاهدة وعلى تفسيرها لها الذي لا يستند إلى أي أساس. فالدول المسؤولة عن أفعال جائرة ملزمة بشكل دائم بوقف هذه الأفعال وبالتعويض بالكامل عن الأضرار الناجمة. وما يسمى "عزلة" القبارصة الأتراك ليست أكثر من تسمية ملطفة لكيان انفصالي أتى وليد العدوان وقد أدانه مجلس الأمن.

115 - واعتبرت أنه يجب على تركيا أن تقدم معلومات من محفوظاتها العسكرية بشأن مصير وأماكن وجود عدد كبير من القبارصة اليونانيين والأتراك المفقودين. فمسألة المفقودين مسألة إنسانية بحت لا ينبغي تسبيسها بحجب معلومات يمكن أن تؤدي إلى طي لصفحة الألم بالنسبة إلى أسر الضحايا هي أحوج ما تكون إليه. ورغم العمل المشترك بين الطائفتين لترميم المعالم المدمرة، فإن الضرر الذي لحق بالمتلكات الثقافية غير المنقولة لا يزال كبيراً، في حين لم يتم استرداد أي من آلاف قطع الممتلكات الثقافية المنقولة. وختمت قائلة إن أي تحرك نحو إعادة فتح المنطقة المسورة لمدينة فاروشا أو تغيير وضعها الخاص على نحو آخر يشكل انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومن شأنه أن يضر ضرراً لا يمكن إصلاحه بعملية السلام في قبرص، بما في ذلك أي محاولة لحرمان سكان فاروشا الشرعيين من حقوقهم بصورة دائمة لا رجعة فيها، ومنها حقهم في العودة وحقوقهم في الملكية.